معهد علي بورقيبة بنبلة ********** فرض تأليفي مارس 2012	دراسة نصّ
	القسم: 2 علوم 1 + 2 / 2 اقتصاد 1 + 2 التوقيت: ساعتان الأستاذة : نبيلة عون

النصّ:

روى أصحابنا عن عبد الله بن المقفع قال:

كان ابن جذام الشبيّ يجلس إليّ و كان ربّما انصرف معي إلى المنزل فيتغدّى معنا و يقيم إلى أنْ يَبْرُدَ. و كنت أعرفه بشدّة البخل و كثرة المال، فألحّ عليّ في الاسْتِزَارَةِ و صمّمت عليه في الامتناع فقال: جُعِلْتُ فِداك أنت تظنّ أنّي ممّن يتكلّفُ و أنت تشفق عليّ؟ لا والله إن هي إلا كسيرات يابسة و ملح و ماءٌ.وظننت أنّه يريد إختلابي [أي يخدعه بلطيف الكلام] بتهوين الأمر عليه، و قلت في نفسي : إنّ هذا كقول الرّجل يا غلام أطعمنا كسرة وأطعم السّائل خمس تمرات. و معناه أضعاف ما دلّ عليه اللفظ. و ما أظنّ أنّ أحدا يدعو مثلي إلى الخربة من الباطنة ثمّ يأتيه بكسرة و ملح؟

فلمّا صرت عنده و قرّبه إليّ [يعني الطعام الذي وعده به] إذ وقف سائل بالباب فقال: أطعمونا ممّا تأكلون، أطعمكم الله من طعام الجنّة. فقال له: بُورك فيك. فأعاد الكلام، فأعاد مثل ذلك القول فأعاد عليه السّائل، فقال: اذهب – ويلك – فقد ردّوا عليك فقال السّائل: سبحان الله ما رأيت كاليوم أحدا يردّ من لقمة والطّعام بين يديه! فقال له ابن جذام : اذهب – ويلك – وإلاّ خرجت إليك والله و دَقَقْتُ ساقيك! قال السّائل: سبحان الله ينهى الله أنْ يُنْهَر السّائل و أنت تَدُقّ ساقيه؟؟ فقلت للسّائل: اذهب و أرح نفسك، فإنّك لو تعرف من صدق وعيده مثل الذي أعرف لما وقفت طَرْفَةَ عين بعد ردّه إيّاك.

الجاحظ كتاب البخلاء
ص 121 تحقيق طه الحاجري دار المعارف

* الخربة و الباطنة : حيّان من أحياء البصرة
* ابن جذام الشبيّ : هو من البخلاء الأثرياء.

Devoir.tn
toutes les matières, tous les niveaux

الاسم و اللقب	القسم.....	الرّقم.....

1 - قسّم النصّ وفق معيار تختاره:

.....

.....

.....

2 - استخرج من النصّ أسلوبَ إضحاكٍ مستدلا بقرينة من النصّ:

.....

.....

.....

.....

3 - دلّ الحوار الباطني في النصّ على مفارقة بين ما توقعه ابن المقفع و بين ما وجده فعلا. ادرس الحوار و بين دور هذه المفارقة في إكساب النصّ طرافة:

.....

.....

.....

.....

4 - ماذا قصد ابن المقفع بقوله للسّائل: "لو تعرف من صدق وعيده مثل الذي أعرف لما وقفت طرفة عين."

.....

.....

.....

.....

5 - اشرح الكلمات التالية شرحا سياقيّا:

- نهرَ السّائلَ:.....
- تهوين الأمر عليه:.....

6 - إبداء الرّأي:

أبد رأيك في سلوك البخيل ابن جذام من خلال سلوكه إزاء ضيفٍ ألحّ على دعوتِه ،و سائلٍ وقفَ ببابه.

.....

.....

.....

Devoir.tn
toutes les matières, tous les niveaux

.....

.....

7 - حلل الجملة التالية إلى مستوياتها المباشرة متبعا شكل الصناديق:

لو تَعْرِفُ صِدْقَ وعيدِهِ ما وَقَفْتَ.

8- أتمم الجملتين التاليتين بجزاء الشرط المناسب مع الشكل التام:

- متى تزره.....

- إن يقف ببابه.....

9 – أكمل الجدول التالي:

الكلمة	وزنها	جذرها	نوع الجذر
وعيدِهِ			
صمَمْتَ			

10 – الفقرة:

لقد طالعنا الجاحظ في كتاب البخلاء بنوادِرَ تضحك القارِئَ ، لكنها تدعوه إلى التفكيرِ فيَما طَرأ على الواقع القِيميّ العربيّ من تدهور.

توسّع في تحليل هذا الرّأي مستندا إلى ما درست من نوادر للجاحظ.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

Devoir.tn
toutes les matières, tous les niveaux